

يَوْمِيَّاتُ مُؤْمِنٍ 4

الآدابُ الإسلامية

المحافظةُ على الصَّلَاةِ



تأليف قحطان بيرقدار

رسوم إياد عيساوي

إعداد وإشراف

لجنة التأليف في دار الحافظ

مُؤْمِنٌ

مُؤْمِنٌ يَدْعُوكُمْ يَا صَحْبِي
هَذَا حَقًّا أَطْهَرُ دَرْبٍ
تُوجِيهَاتُكُمْ تُغْنِينَا
وَاللَّهُ تَعَالَى يَهْدِينَا
مُؤْمِنٌ طِفْلٌ يَطْلُبُ عِلْمًا
وَيُحَلِّقُ فِي الْجَوِّ الْأَسْمَى
يَتَعَلَّمُ مِنْكُمْ أَحْيَانًا
ذُو قَلْبٍ يَخْفِقُ إِيْمَانًا
زَاهِرٌ هَادِيٌ ثُمَّ حَسَامٌ
يَسْعُونَ بِحُبٍّ وَسَلَامٍ
وَنَصَائِحُ مُؤْمِنٌ تَأْتِينَا
تُرْشِدُنَا دَوْمًا تُنْجِينَا
وَلَكُمْ هَذِي الْيَوْمِيَّاتُ
هِيَ خَيْرُ هِي دَرْبُ نَجَاةٍ

كَي تَمْشُوا فِي دَرْبِ رِشَادٍ
فَلَنْتَزِدَّ خَيْرَ الزَّادِ
وَنَصَائِحُ حَقًّا تَنْفَعُنَا
يَرْزُقُنَا الْعِلْمَ وَيَرْفَعُنَا
يَفْعَلُ خَيْرًا يُحَسِّنُ عَمَلًا
لَا يَعْرِفُ يَأْسًا أَوْ مَلَلًا
وَيُعَلِّمُكُمْ فِي أَحْيَانٍ
وَتَقَى لِلَّهِ الرَّحْمَنِ
كُلُّ مِنْهُمْ يَطْلُبُ عِلْمًا
كُلُّ مِنْهُمْ شَحَذَ الْعَزْمَا
قِيَمَةٌ كَمْ تَحْمِلُ عِبْرَةً
فَلَنْنَظُرَ فِيهَا لَوْ مَرَّةً
فَارِسُهَا صَاحِبُكُمْ مُؤْمِنٌ
نَتَعَلَّمُ مِنْهَا أَنْ نُحَسِّنَ

لمحة موجزة عن العمل

تَقْدُمُ دَارُ الحَافِظِ لِلطَّبَاعَةِ وَالإِنْتِاجِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ لِأَطْفَالِهَا الأَعْزَاءِ مَجْمُوعَةً قِصَصَ تَرْبِيَةٍ إِسْلَامِيَّةٍ بِعَنْوَانِ (**يَوْمِيَّاتُ مُؤْمِنٍ**) لِتَرْفِقَهَا بِالمَجْمُوعَةِ الكَرْتُونِيَّةِ الَّتِي تَحْمِلُ العَنْوَانَ نَفْسَهُ وَالَّتِي صَدَرَتْ سَابِقاً عَنْ دَارِ الحَافِظِ وَأَحْبَبَهَا أَطْفَالُنَا الأَعْزَاءُ وَأَقْبَلُوهَا عَلَى مُتَابَعَتِهَا بِحُبٍّ وَاهْتِمَامٍ . هَذِهِ المَجْمُوعَةُ القِصَصِيَّةُ تُلَخِّصُ وَتُرَكِّزُ مَا جَاءَ فِي الحَلَقَاتِ الكَرْتُونِيَّةِ بِأَسْلُوبٍ شَيِّقٍ وَمُمْتَعٍ وَعَلَى لِسَانِ بَطْلِ هَذِهِ اليَوْمِيَّاتِ الطِّفْلِ **مُؤْمِنٍ** ، هَذَا الَّذِي نَشَأَ وَتَرَعَّرَعَ فِي بَيْئَةٍ إِسْلَامِيَّةٍ صَالِحَةٍ اسْتِطَاعَ مِنْ خِلَالِهَا أَنْ يَحْفَظَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَيَتَعَلَّمَ آدَابَ الْإِسْلَامِ الْأَسَاسِيَّةِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِحَيَاتِنَا الاجْتِمَاعِيَّةِ بِكَافَةِ أبعادِهَا كَأَدَابِ الطَّعَامِ وَآدَابِ الْمَسْجِدِ وَبِرِّ الوَالِدَيْنِ وَالإِتِّيزَامَ بِالسُّنَّةِ ، كَمَا اسْتِطَاعَ بِحَسَبِهِ الْإِسْلَامِي السَّلِيمِ أَنْ يُعَلِّمَ أَخَاهُ زَاهِراً وَبَعْضاً مِنْ أَصْدِقَائِهِ مَا تَعَلَّمَهُ مِنْ آدَابِ إِسْلَامِيَّةٍ لَا بُدَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ مِنْ أَنْ يُطَّلِعَ عَلَيْهَا وَيَقُومَ بِتَحْقِيقِهَا مِنْ خِلَالِ سُلُوكِهِ وَحَيَاتِهِ . وَكَمَا فِي الحَلَقَاتِ الكَرْتُونِيَّةِ سَيَقْرَأُ أَحِبَّائُنَا الأَطْفَالَ مَا يُحَدِّثُهُمْ بِهِ صَدِيقُهُمْ مُؤْمِنٌ مِنْ مَوَاقِفَ يَمُرُّ بِهَا هُوَ وَأَخُوهُ زَاهِرٌ وَالْأَصْدِقَاءُ وَالْأَسْرَةُ ، وَمَعَ كُلِّ مَوْقِفٍ سَيَتَعَلَّمُ الأَطْفَالُ أَدَباً إِسْلَامِيّاً جَدِيداً وَقِيَمَةً إِسْلَامِيَّةً جَدِيدَةً لَا غَنَى لَهُمْ عَنْهَا بِحَالٍ ، كَمَا سَيَقْرَءُونَ بَعْدَ نَهَايَةِ كُلِّ قِصَّةٍ النُّشِيدَ الْهَادِفَ الَّذِي كَانَ مُتَضَمِّناً فِي الحَلَقَةِ الكَرْتُونِيَّةِ الَّتِي أَخَذَتْ عَنْهَا الْقِصَّةُ .

دَارُ الحَافِظِ تُعِدُّ أَطْفَالَهَا الْيَوْمِيَّاتِ بِقِيَمَةٍ مِنَ الْأَعْمَالِ الْقِصَصِيَّةِ
وَاللُّغَوِيَّةِ الْجَدِيدَةِ وَالَّتِي يَكُونُ لَهَا فَيْدَةٌ وَمَنْعَةٌ وَصَلَاحٌ

علياء نُلَقِّدُ أَخَاهَا دَرْسًا فِي الصَّلَاةِ

إِنَّ مِنْ أَهَمِّ الْأُمُورِ الَّتِي أَوْصَى بِهَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ وَالْحَدِيثُ الشَّرِيفُ
الْحِفَاطُ عَلَى الصَّلَاةِ ، وَكُنْتُ أَنَا وَأُسْرَتِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مُوَظِّينَ
عَلَى آدَاءِ الصَّلَاةِ عَلَى وَقْتِهَا فَلَا يَفُوتُنَا مِنْهَا فَرَضٌ وَلَا نَأْخُرُهَا
لَأَيِّ سَبَبٍ مَهْمًا كَانَ ، لَكِنَّا بَدَأْنَا فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ نُلَاحِظُ
عَلَى أَخِي زَاهِرٍ إِهْمَالَهُ لِلصَّلَاةِ دُونَ قَصْدٍ بِسَبَبٍ انْشِغَالِهِ
مَعَ أَصْدِقَائِهِ أَوْ تَلَهِّيهِ بِأُمُورٍ لَيْسَتْ أَهَمُّ مِنْ آدَاءِ فَرَضِ الصَّلَاةِ ،
فَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ بَيْنَمَا كَانَتْ أُمِّي تُعِدُّ طَعَامَ الْغَدَاءِ عَادَ أَخِي
مِنَ الْمَدْرَسَةِ مُتَأَخِّرًا كَمَا اعْتَادَ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ وَكَانَ عَلَى عَجَلَةٍ
مِنْ أَمْرِهِ وَطَلَبَ مِنْ أُمِّي أَنْ تُسْرِعَ فِي إِعْدَادِ الْغَدَاءِ لِأَنَّهُ عَلَى مَوْعِدٍ
مَعَ أَصْدِقَائِهِ بَعْدَ سَاعَةٍ فِي الْمَلْعَبِ ، وَلَمَّا سَأَلْتُهُ أُمِّي عَنْ سَبَبِ تَأْخُرِهِ
أَجَابَهَا أَنَّهُ كَانَ يَتَحَدَّثُ مَعَ أَصْدِقَائِهِ ، وَلَمْ تَكُنْ أُمِّي تُسَرُّ
بِهَذِهِ التَّصَرُّفَاتِ وَلَا سِيَّمَا أَنَّ زَاهِرَ يَرَى أَصْدِقَاءَهُ فِي الْمَدْرَسَةِ
كُلَّ يَوْمٍ وَمَا مِنْ دَاعٍ كَي يَقِفَ مَعَهُمْ مَطْوِلًا
بَعْدَ الْمَدْرَسَةِ ثُمَّ يُوَاعِدُهُمْ فِي الْمَلْعَبِ بَعْدَ الْغَدَاءِ ،
لَكِنَّهَا رَغِمَ ذَلِكَ كَانَتْ تُسَايِرُهُ أَمَلًا
فِي أَنْ يَهْدِيَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .





زَاهِرٌ يَطْلُبُ مِنْ أُمِّهِ الْإِسْرَاعَ فِي إِعْدَادِ الطَّعَامِ لِأَنَّهُ عَلَى مَوْعِدٍ مَعَ أَصْدِقَائِهِ



فَطَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَسْتَعِدَّ وَيَتَوَضَّأَ وَيُصَلِّيَ الظُّهْرَ رَيْثَمَا تَكُونَ
قَدْ حَضَرْتَ الطَّعَامَ ، فَلَمَّا انْتَهَى الطَّعَامُ لَمْ يَخْرُجْ
لِتَنَاوُلِهِ رَغْمَ أَنَّهَا ظَلَّتْ تُنَادِيهِ نِصْفَ سَاعَةٍ ثُمَّ مَا لَبِثَ
أَنْ خَرَجَ مِنْ غُرْفَتِهِ مُسْرِعاً وَهُوَ يَقُولُ :
— هَا قَدْ أَتَيْتُ يَا أُمِّي ، كُنْتُ أَجْرُبُ لِبَاسَ الرِّيَاضَةِ الْجَدِيدِ
الَّذِي أَحْضَرَهُ وَالِدِي لِي ، أَلَيْسَ جَمِيعاً ؟
— أَمْضَيْتَ كُلَّ هَذَا الْوَقْتِ فِي ارْتِدَاءِ ثِيَابِكَ ؟
هِيَاجِلِسْ لِنَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ . .

— لَا وَقْتُ لَدَيَّ الْآنَ يَا أُمِّي سَأَكُلُ عِنْدَ عَوْدَتِي .. إِلَى اللَّقَاءِ ..
— وَلَكِنْ هَلْ صَلَّيْتَ الظُّهْرَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ ؟
— لَا لَقَدْ نَسِيتُ وَانْشَغَلْتُ ، ثُمَّ إِنِّي فِي عَجَلَةٍ مِنْ أَمْرِي .
حَسَنًا سَأَقْضِي الصَّلَاةَ بَعْدَ عَوْدَتِي .

خَرَجَ زَاهِرٌ وَتَرَكَ أُمِّي تَدْعُو
اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَهْدِيَهُ وَأَنْ يَجْعَلَهُ
قَادِرًا عَلَى تَحْمِيلِ الْمَسْئُولِيَّةِ
وِخْصُوصًا تَجَاهَ دِينِهِ ،



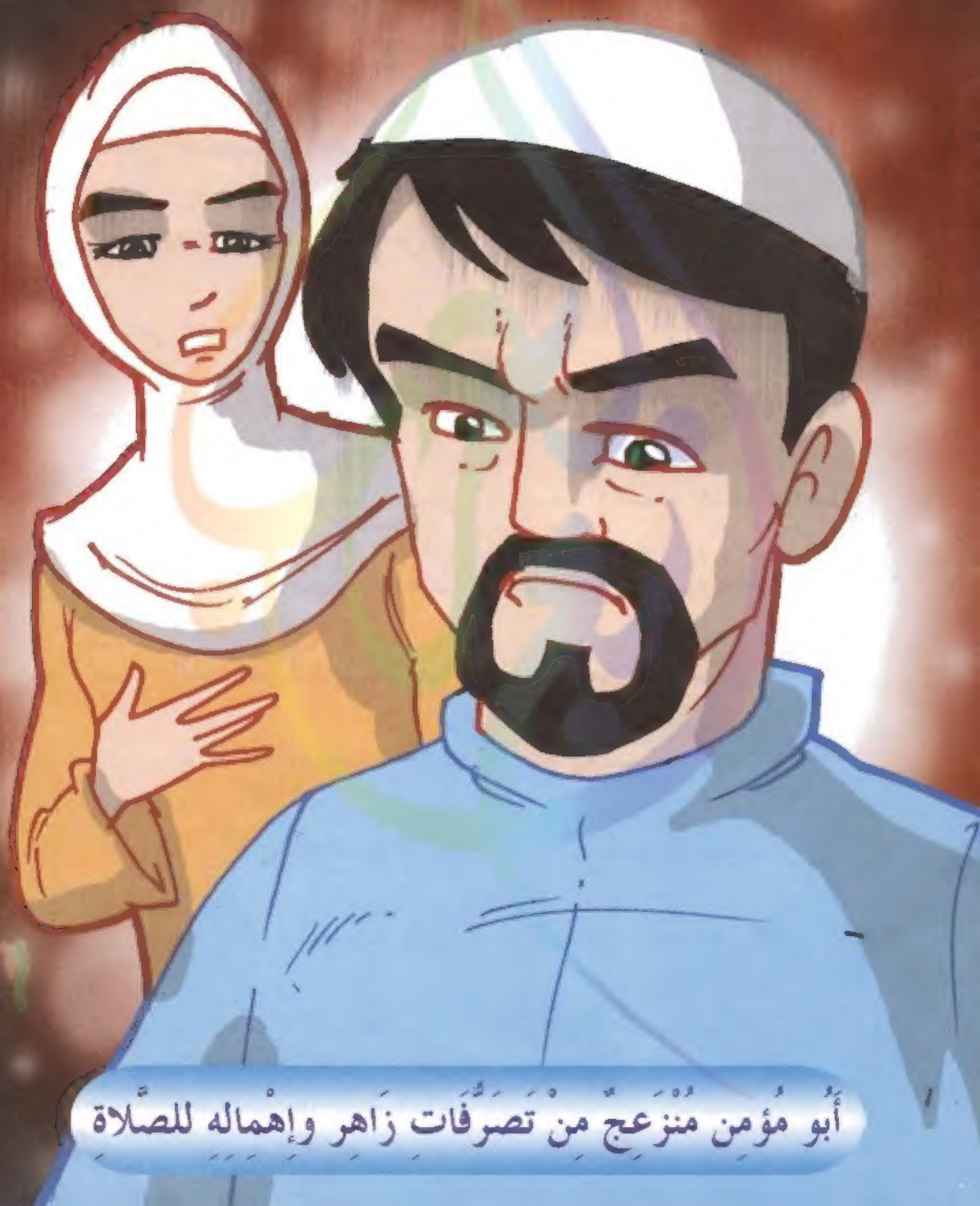


زَاهِرٌ فِي لِبَاسِ الرِّيَاضَةِ الْجَدِيدِ يُرِيدُ الذَّهَابَ إِلَى الْمَلْعَبِ مَعَ أَصْدِقَائِهِ



بَعْدَهَا عَادَ وَالِدِي مِنَ الْعَمَلِ وَجَلَسَ لِيَتَنَاوَلَ
الطَّعَامَ مَعَنَا أَنَا وَأُمِّي وَلَمَّا سَأَلَ عَنْ زَاهِرٍ حَدَّثْتُهُ
أُمِّي عَنْ طِبَاعِهِ مُؤَخَّرًا وَكَيْفَ أَنَّهُ يُهْمِلُ الصَّلَاةَ
وَيَتَقَاعَسُ عَنْ أَدَائِهَا ، فَيَوْمًا تَرَاهُ يُصَلِّي ، وَيَوْمًا آخَرَ
تَرَاهُ يُهْمِلُ الصَّلَاةَ ، وَهُوَ يُقَدِّمُ كُلَّ شُؤْنٍ حَيَاتِهِ عَلَيْهَا ،
لِذَلِكَ يَسْهُو عَنْهَا أَوْ يَتَأَخَّرُ فِي أَدَائِهَا فَيَفُوتُهُ وَقْتُهَا ،
وَفِي أَحْيَانٍ كَثِيرَةٍ يَسْتَهِينُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ وَيَعُدُّهُ أَمْرًا هَيِّنًا ،
بَعْدَ أَنْ كَانَ شَدِيدَ الْحِفَاطِ عَلَى صَلَاتِهِ .
انْزَعَجَ وَالِدِي كَثِيرًا وَقَرَّرَ أَنْ يَتَحَدَّثَ
مَعَ زَاهِرٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ فِي الْمَسَاءِ لِأَنَّ إِهْمَالَ
الصَّلَاةِ هُوَ أَمْرٌ لَا يُسْتَهَانُ بِهِ
فَهُوَ مُخَالَفَةٌ لِأَمْرِ مِنْ أَوَامِرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَتَقَاعَسٌ عَنْ أَدَائِهِ .





أَبُو مُؤْمِنٍ مُنْزَعَجٌ مِنْ تَصَرُّفَاتِ زَاهِرٍ وَإِهْمَالِهِ لِلصَّلَاةِ



لَكُنَّا مِنْ جَانِبٍ آخَرَ كُنَّا سُعْدَاءَ بِأُخْتِي عَلِيَاءَ
الصَّغِيرَةِ الَّتِي كَانَتْ تُلِحُّ عَلَيَّ أُمِّي بِاسْتِمْرَارٍ
كَيْ تَعْلَمَهَا الصَّلَاةَ وَتُصَلِّيَ مَعَهَا ، فَعَلَّمَتْهَا
كَيْفَ تَتَوَضَّأُ وَ قَرَّرْتُ أَنْ تَعْلَمَهَا الصَّلَاةَ ،
فَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَانَتْ عَلِيَاءُ تَتَوَضَّأُ وَأُمِّي
تَنْتَظِرُهَا وَهِيَ تَرْتَدِي ثِيَابَ الصَّلَاةِ ،
فَلَفَّتْ انْتِبَاهَهَا أَخِي زَاهِرٌ وَهُوَ مُشْغَلٌ
بِاللَّعِبِ بِالْعَبَابِ الْحَاسُوبِ وَكَأَنَّهُ مُنْقَطِعٌ
عَنِ الدُّنْيَا فَتَذَكَّرْتُ أُمِّي أَنَّهُ جَالِسٌ هَكَذَا
مُنْذُ عِدَّةِ سَاعَاتٍ وَلَا بُدَّ أَنْ وَقَّتِ الصَّلَاةَ
سِفُوتُهُ فَأَرَادَتْ أَنْ تَذَكَّرَهُ بِهَا :

— وَأَنْتَ يَا زَاهِرُ أَلَنْ تُصَلِّيَ ؟

إِنْ بَقِيتَ أَمَامَ الْحَاسُوبِ

فَسَيَسْرِقُكَ الْوَقْتُ وَ تَفُوتَكَ الصَّلَاةُ ..





علياء وهي مُرتدية ثياب الصلاة تريد أن تتعلم من أمها كيفية الصلاة



— نعم يا أمي سأنتهي اللعبة وأذهب لأتوضأ وأصلي ..
— ماذا أصابك يا ولدي ؟ كنت ملتزماً بالصلاة
ولا تضيع عليك فرضاً . فلماذا أصبحت تنصرف عن واجباتك ؟
— أبدأ يا أمي لكنني أصبحت مشغولاً جداً هذه الأيام .
لم تُسرّ أمي بجواب زاهر ولم يُقنعها أبداً . لكنّها وقفت
مع أختي علياء تُصلي وتعلمها الصلاة ثم دعّت في صلاتها
أن يهدي الله تعالى زاهر الذي ظلّ جالساً أمام الحاسوب
حتى فاتتته الصلاة كالعادة .

وفي مساء ذلك اليوم عدتُ من المسجد مُضطجِعاً صديقي هادي
الذي أراد أن يُسلم على زاهر لأنه لم يره منذ وقتٍ طويل .
فتح زاهر الباب لنا ورحّب بهادي الذي سأله عن أسباب تخلفه
عن الصلاة معنا في المسجد بعد أن كنّا نجتمع معاً لأداء صلاة
الفجر والمغرب . فأجابه زاهر بأنه مشغولٌ بمباريات كرة القدم
في البطولة التي تجمع فريقَ حيناً مع فريقٍ الحيّ المجاور ،
وأنه يضطّر إلى أن يُصلي فروضه في البيت
أو أن يقضي ما يفوته منها مساءً .



تألمتُ كثيراً لأن زاهر كذب على هادي فهو كثيراً
ما أصبح يُهمل الصلاة وينسى أن يقضيها كما أراه .
لكن زاهر خجل من أن يُصرّح بتهاونه في الصلاة .



زاهر مشغولٌ عن الصلاة باللعب بألعاب الكمبيوتر



ورغم ذلك فقد عتب عليه هادي لأنه يقضي بعض الفروض ولاسيما أن سبب تأجيله للصلاة هو انهماكه في اللعب وليس أمراً ملحاً يستدعي قضاءها . أما أنا فوجدت في ذلك مناسبة كي أنصح أخي الحبيب الذي يؤلمني حاله كثيراً . فذكرته كيف كان يحافظ على الصلاة ويؤديها فور سماعه الأذان . أما الآن فقد أصبح يهمل فرضاً يشكّل عماد الدين وهو حقّ لله تعالى علينا وذكرته بقوله تعالى : { إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا } .

كما أخبرته أن الصلاة على وقتها سبيل من سبيل تنظيم الوقت والاستفادة منه . فهي لا تضيع الوقت بل تنظمه . لذلك عليه أن يضع فروضه نصب عينيه وألا يشغل نفسه بأمور يمكن أن تؤجل . أما الصلاة فلا يمكن تأجيلها . تأثر زاهر بكلامنا فشكر اهتمامنا ووعدنا أنه سيواظب على الصلاة من جديد كما كان من قبل . لكن أكثر ما أثر فيه هو أنه اضطر



إلى الكذب ليواري خطأه فإذا به بعد أن انصرف هادي يجلس في غرفة الجلوس وحيداً وعلى وجهه علامة الحزن يلوم نفسه وينهرها . لأنه أصبح غير قادر على تحمل مسؤولية أي شيء .

حتى بدأ أصحابه يلاحظون عليه هذا الأمر . وفوق ذلك اضطر إلى الكذب عليهم . وها هو يهمل الصلاة وهي أكثر فرض يربط المسلم بدينه .





مؤمن وهادي ينصحان زاهر بأن يُنظّم وقته ويحافظ على الصلاة



دَخَلَ أَبِي إِلَى الْغُرْفَةِ فَسَمِعَ صَوْتَ بُكَاءٍ , كَانَ زَاهِرٌ يَبْكِي
وَهُوَ يَشْعُرُ بِالنَّدَمِ عَلَى مَا آلَتْ إِلَيْهِ حَالُهُ فَسَأَلَهُ أَبِي عَنْ سَبَبِ بُكَائِهِ
فَذَكَرَ لَهُ مَا جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَنَا أَنَا وَهَادِي مِنْ حَدِيثٍ وَكَيْفَ أَنَّهُ أَصْبَحَ
مُقَصِّراً فِي آدَاءِ الصَّلَاةِ فِي الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ , وَكَيْفَ كَذَبَ عَلَى هَادِي .
وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ مُتَقَاعِسٌ عَنْ آدَاءِ الصَّلَاةِ مُنْذُ عِدَّةِ أَيَّامٍ , وَلَكِنَّهُ خَجَلَ
مِنِ الاعْتِرَافِ بِذَلِكَ أَمَامَهُ , وَهَذَا هُوَ يُعَانِي تَأْنِيبَ الضَّمِيرِ وَلَمْ يَعْذُ
يَحْتَمِلُ مَا هُوَ فِيهِ . سَرَّ أَبِي بَعْدَ أَنْ رَأَى مَلَامِحَ النَّدَمِ عَلَى وَجْهِ زَاهِرٍ
وَوَجَدَ فِيهَا اخْتِصَاراً لِلْحَدِيثِ الَّذِي كَانَ سَيَقُولُهُ لَهُ . فَطَمَأَنَّهُ وَخَفَّفَ عَنْهُ .
وَذَكَرَهُ أَنَّ كُلَّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ , وَلَا بُدَّ أَنَّهُ فِي مَعْرِفَتِهِ
لِخَطِيئَتِهِ سَيَعْرِفُ كَيْفَ يُوَاجِهُهُ .. وَقَالَ لَهُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَغْلُ ضَعْفَنَا
وَانْتَصِرَافَنَا إِلَى شُؤْنِ الدُّنْيَا لِيُبْعِدَنَا عَنْ صَلَاتِنَا وَيُوسَّوسَ لَنَا بِالْخَطَا .
أَمَّا إِذَا أَقَمْنَا الصَّلَاةَ وَحَافِظْنَا عَلَيْهَا وَجَعَلْنَاهَا أَوَّلَ وَاجِبَاتِنَا فَعِنْدَهَا
سَنَكُونُ قَدْ حَصَّنَّا أَنْفُسَنَا مِنْ أَذَى الشَّيْطَانِ وَوَسَاوِسِهِ .
فَالصَّلَاةُ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ كَمَا جَاءَ
فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .. وَالصَّلَاةُ تُكْفِّرُ عَنَّا خَطَايَانَا
كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .





عَلَامُ النَّدَمِ تَبْدُو عَلَى وَجْهِ زَاهِرٍ بِسَبَبِ إِهْمَالِهِ لِلصَّلَاةِ



ثُمَّ نَبِّهَهُ أَلَا يَنْسَى أَنْ يُؤَدِّيَ الصَّلَاةَ عَلَى وَقْتِهَا ، فَقَضَاءُ الصَّلَاةِ يَكُونُ
فِي الْأَحْوَالِ الَّتِي يَتَعَذَّرُ فِيهَا آدَاءُ الصَّلَاةِ فِي وَقْتِهَا ، لِذَلِكَ يَجِبُ عَلَيْنَا
أَلَّا نَسْتَهِينْ بِهَذَا الْأَمْرِ ، فَعِنْدَمَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَحَبِّ الْأَعْمَالِ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، كَانَ أَوَّلُ الْأُمُورِ الَّتِي ذَكَرَهَا هُوَ الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا ،
وَنَصَحَهُ أَنْ يَسْتَعِيدَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَأَنْ يَتَذَكَّرَ دَائِمًا أَنَّ الصَّلَاةَ
هِيَ عِمَادُ الدِّينِ . أَتْلَجَ أَبِي صَدْرٍ زَاهِرٌ بِكَلَامِهِ ، فَوَعَدَهُ أَنْ يُجَاهِدَ
نَفْسَهُ وَأَنْ يَعُودَ إِلَى الْإِلْتِمَامِ بِكُلِّ وَاجِبَاتِهِ وَأَوَّلِهَا فَرَضُ الصَّلَاةِ .
وَفِي فَجْرِ الْيَوْمِ التَّالِيِ اسْتَيْقَظَ زَاهِرٌ عَلَى صَوْتِ الْأَذَانِ ، لَكِنَّ النَّوْمَ كَادَ
يَغْلِبُهُ مِنْ جَدِيدٍ وَيَمْنَعُهُ عَنِ النَّهْوِضِ لَصَلَاةِ الْفَجْرِ ، لَكِنَّهُ سَمِعَ خَارِجَ
غُرْفَةِ النَّوْمِ صَوْتَ ارْتِطَامٍ قَوِيٍّ ، فَنَبَّهَهُ وَجَعَلَهُ يَنْهَضُ مِنْ فِرَاشِهِ فَرَعَا ،
خَرَجَ مِنْ غُرْفَتِهِ مُسْرِعًا لِيَتَبَيَّنَ مَصْدَرَ الصَّوْتِ ، فَتَفَاجَأَ عِنْدَمَا رَأَى اخْتِنَا
عَلِيَاءَ تُحَاوِلُ الْقِيَامَ بَعْدَ أَنْ سَقَطَتْ عَنِ الْكُرْسِيِّ الَّذِي كَانَتْ تَقِفُ عَلَيْهِ
لِتَسْتَطِيعَ الْوُصُولَ إِلَى صَنْبُورِ الْمَاءِ كَيْ تَتَوَضَّأَ وَتُصَلِّيَ الْفَجْرَ ،
تَأَثَّرَ زَاهِرٌ بِهَذَا الْمَشْهَدِ ، وَهَبَّ لِمُسَاعَدَةِ أُخْتِهِ الصَّغِيرَةِ عَلَى النَّهْوِضِ
لَقَدْ هَزَّتْهُ جُرْأَتُهَا وَحُبُّهَا لِلصَّلَاةِ وَالتَّزَامُهَا بِهَا حَتَّى أَنَّهَا اسْتَيْقَظَتْ
فَجَرَأًا وَتَكَلَّفَتْ كُلَّ هَذَا الْعَنَاءِ لِتُؤَدِّيَ الصَّلَاةَ
عَلَى وَقْتِهَا . أَحْسَنَ زَاهِرٌ بِالْحُجْلِ يَغْلُو وَجْهَهُ بَعْدَ أَنْ
تَعَلَّمَ مِنْ أُخْتِهِ دَرْسًا لَنْ يَنْسَاهُ . فَانْتَظَرَ أُخْتَهُ حَتَّى أَتَمَّتْ
وُضُوءَهَا ثُمَّ بَدَأَ يَتَوَضَّأُ وَيَسْتَعِدُّ لِلْحَاقِ بِهَا إِلَى الْمَسْجِدِ
لِتُؤَدِّيَ مَعَا صَلَاةَ الْفَجْرِ كَمَا كُنَّا فِي السَّابِقِ .





علياء تَسْقُطُ مِنَ الْكُرْسِيِّ أَثْنَاءَ مُحَاوَلَتِهَا الْوُضُوءَ لِأَدَاءِ صَلَاةِ الْفَجْرِ

درب الأمان

مَهْمَا سَتَشْغَلُنِي الْحَيَاةُ

أَنَا لَنْ أَقْصَرَ فِي الصَّلَاةِ

وَهِيَ السَّبِيلُ إِلَى النِّجَاةِ

فَهِيَ الصَّفَاءُ . هِيَ الْهُدَى

حِفْظٌ لَنَا فِي كُلِّ حِينٍ

صِلَّةٌ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ

فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ

هِيَ قُرَّةٌ لِلْعَيْنِ .. نُورٌ

وَسَمِعْتُ فِي الْفَجْرِ الْأَذَانَ

إِنِّي إِذَا آنَ الْأَوَانِ

وَمَضَيْتُ فِي دَرْبِ الْأَمَانِ

لَبَّيْتُ دَعْوَةَ خَالِقِي

لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

صَلُّوا وَقُومُوا قَانِتِينَ

وَمُخْلِصِينَ وَصَالِحِينَ

لَنْكُونَ دَوْمًا مُتَّقِينَ



نصائح مؤمن

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْدِقَانِي ..

أَتَمَنَّى أَنْ تَكُونُوا قَدْ اسْتَمْتَعْتُمْ وَاسْتَفَدْتُمْ مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ ،
لِذَلِكَ لَا بَدَّ مِنْ أَنْ نَقُومَ مَعاً بِتَحْدِيدِ أَهَمِّ الْأَدَابِ
وَالنَّصَائِحِ الَّتِي تَنَاقَلَتْهَا الْقِصَّةُ ، لِنُصِغَ الْفَائِدَةَ
أَعْمَ وَأَوْسَعَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ... وَهَذِهِ الْأَدَابُ وَالنَّصَائِحُ هِيَ :
— الْإِقْبَالُ عَلَى الصَّلَاةِ بِرَغْبَةٍ وَمَحَبَّةٍ ، وَبِهِمَّةٍ وَنَشَاطٍ ،
وَبِشَوْقٍ لِمَنَاجَاةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ .

— تَحْسِينُ الْهَيْئَةِ قَبْلَ الدُّخُولِ فِي الصَّلَاةِ ، بِاخْتِيَارِ الْمَلَابِيسِ
النَّظِيفَةِ وَالتَّعْطُّرِ وَالتَّسْوُوكِ .

— الدُّخُولُ فِي الصَّلَاةِ بِتَوَجُّهِ الْقَلْبِ إِلَى اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ ،
وَسُكُونُ الْأَطْرَافِ ، وَلِزُومُ التَّوَاضُّعِ وَالْخُشُوعِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى .
— تَجَنُّبُ الْإِلْتِفَاتِ وَالشُّرُودِ ، وَالضَّحْكِ وَالْعَبَثِ بِالثَّوْبِ
أَوْ بِالْيَدَيْنِ فِي أَثْنَاءِ الصَّلَاةِ .

— النَّظَرُ إِلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ مَطَرِقاً مُفَكِّراً ، وَتَجَنُّبُ رَفْعِ
الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ .

— تَجَنُّبُ الْغَفْلَةِ وَالسَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ .





— الاطمئنان في أداء الصلاة ، وتجنب العجلة
في أركانها وحرركاتها .

— أداء الصلاة على وقتها ، وعدم تأخيرها تكاسلاً بدون عذر .

— الجلوس في المصلي عقب الصلاة للاستغفار والذكر والدعاء .

— المحافظة على أداء السنن التابعة للفرائض ، وعدم التهاون بها ،
لأنها زيادة في التقرب إلى الله تعالى .

— تحصيل ثمرات الصلاة من ذكر الله تعالى على الدوام ،
ومراقبته وخشيته في جميع الأحوال ، والانتهاؤ عن الفحش في القول ،

والمكفر في العمل . قال تعالى : ((**وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي**))

وقال عز وجل : ((**وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ**))

وأخيراً يا أصدقائي أتمنى أن نحافظ على الصلاة وأن نسارع إليهما

بمجرد سماعنا للأذان فإن في ذلك رضا الله تعالى

وسعادتنا في الدنيا والآخرة ،



والى اللقاء يا أصدقائي مع حلقة جديدة

ونصائح جديدة إن شاء الله تعالى .





مسابقة مؤمنه

صديقي القارئ الصغير :

بعد أن قرأت القصة أرجو منك
أن تجيب عن هذه الأسئلة

- ١- لماذا تأخر زاهر في العودة الى المنزل ؟
- ٢- ما هو سبب خروج زاهر من منزله سريعاً ؟
- ٣- لماذا أصبح زملاء هادي يفقدونه في صلاتي الفجر والمغرب ؟
- ٤- بماذا أجاب زاهر عن سؤال هادي له عن الصلاة ؟
- ٥- ماذا كان تصرف أبي مؤمن تجاه ابنه زاهر ؟
- ٦- ماذا كانت تفعل علياء عندما وقعت على الأرض ليلاً ؟
- ٧- ماذا فعل زاهر بعد أن رأى أخته علياء على الأرض ؟
- ٨- اذكر آية قرآنية تحث على المحافظة على الصلاة ؟
- ٩- اذكر بعضاً من آداب الصلاة .
- ١٠- ماذا عليك أن تفعل لتكون محافظاً على الصلاة ؟

بعد أن تجيب عن هذه الأسئلة أرفقها بباقي أجوبة القصص الأخرى
ثم أرسلها إلى عنواننا التالي : سورية - دمشق - دار الحافظ

مكتب أصدقاء مؤمن - ص.ب ٣١٤٥٣

لتحصل على هدية قيمة



كلمة أخيرة

قال الله تعالى : **وَقُلِ اعْمَلُوا فَسِرِّي اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ**
حاولنا جاهدين في دار الحافظ أن نُقدِّم إمكاناتنا وخبراتنا في تقديم هذه
الأعمال الفنية التي تحمل بعداً إسلامياً من أجل إنشاء الطفل المسلم وتنمية
ثقافته الإسلامية وتعليمه الآداب التربوية في قوالب إسلامية رائعة
ضمن إمكانات فنية مقبولة .

وقد سعينا لأن يكون هذا العمل متميزاً ابتداءً بالفكرة مروراً بالمادة العلمية
انتهاءً بالناحية الفنية والإخراج وقد قمنا بتقديم هذا العمل لمتابعينا بعدة
وسائل سواء منها المطبوع والمرئي والمسموع والتفاعلي كل ذلك
من أجل شد انتباه الطفل وتقديم المعلومة له بكافة الوسائل المستحدثة .
نرجو من الله أن يكون هذا العمل بداية انطلاقاً للعمل الفني الهادف وأن نعمل
على تطويره وتحديثه ضمن إمكاناتنا وأن يلهمنا الأساليب المناسبة لنطرح من
خلالها تعاليم الإسلام لنقدمها إلى الجيل المسلم ليزيد تمسكه بتعاليم دينه الناصعة .
وأخيراً نسأل الله أن يعيننا على العمل بمضمون حديث رسول الله ﷺ :
إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه .

مع تحيات فريق العمل :

تأليف : قحطان بيرقدار رسوم : إياد عيسوي مدير الإنتاج : هيثم حافظ
الإشراف الديني : نزيه عبيد تنفيذ : مصطفى جاويش إدارة العمل : محمد حافظ
هندسة الصوت : محمد صادق المراقبة : غسان الحلبي مونتاج : زياد الخضري
تصميم : عبد الرحمن المليجي

دار الحافظ تَعِدُ أطفالها اللامعين بمزيد من الأعمال القصصية
واللغوية الجديدة والتي يكون لهم فيها كَلٌّ فائدة ومِنفعة وصَلاح